فاستعير لها ما يدل على نسبته الى الفاعل وهو ماضية
رحمه الله كما في عيشة العيشة الحيوة رحمه الله قوله
سيل مفعم الافعام الاملاء افعم الاناء املأه رحمه الله
شبه نسبة الافعام الى الفاعل وهو الضمير الراجع
الى السيل لنسبته الى المفعول وهو الوادي واستعير لها
ما يدل على نسبة الى المفعول وهو مفعم رحمه الله وهذه
النسب لا يقع الا مشبهة تامل اذ معانيها بالنظر
الى الوضع مستقل غير مقترن بالزمان فيكون اسما لصدق
تعريفه عليها واما بالنظر الى الاستعمال فغير مستقل
فيكون حروفا اقول فيه نظر لانه انما يلزم كونها اسماء
بالنظر الى الوضع لو لم يشترط الواضع عند الوضع استعمالها
في الجزئيات لكن شرطه فاللزوم محل تامل ولعل قوله
تامل اشارة الى ذلك احمد الحلي المالكي ونسبة الى المكان
الى غيره والشرفيه انه ليس في الفعل وما في معناه ما
يدل على نسبته الى شيء من المذكورات كما ان فيه ما يدل
على نسبته الى الفاعل وهو بناء المعلوم او على نسبته الى
المفعول وهو بناء المجهول فيصح ان يقع هاتان
النسبتان مشبها بها ومشبهتين ايضا بخلاف النسبة
الاول فانه ليس لها صيغ مخصوصة حتى يشبه بها غيرها

غيرها من النسبة ويستعار لها صيغها تامل عبد الرحمن
اي من هذه الانواع وفيه ان بعضا من تلك الانواع لا يقع
الا مشبها يعلم ذلك من له رسوخ في معرفة الحقيقة
العقلية والمجاز العقلية منه يصلح لان يشبه النسبة
الاخبارية الظاهر ان النسبة الاشائية باعتبار تلك
الصفات تصلح لان يشبه بعض افرادها ببعض آخر
منها ايضا فتخصيص المشبه بالنسبة الاخبارية ليس
على ما ينبغي احمد الحلي المالكي معاني الحروف والا لما كانت
حروفا قال التفتازاني في شرح المفتاح وهو ضعيف
اذ ربما يمنع الملازمة بانه يجوز ان يكون المعنى الواحد
مستقلا بالمفهومية بالنظر الى وضع لفظ غير مستقل
بالنظر الى وضع لفظ آخر بمعنى ان يكون مشروطا بحكم
الوضع في دلالة احد اللفظين عليه ذكره متعلق له بخلاف
اللفظ الآخر مثلا معنى الكاف الاسمية والحرفية هو المثل
الا ان هذا المعنى مستقل بالمفهومية من الكاف الاسمية
دون الحرفية وهذا التضعيف مبني على مذهبه وقد
ابطله المحشي وحقق معنى الحرف بوجه لا مزيد عليه
وضعف به ضعف التضعيف فليتنظر فيه حسن جلبي
لمطول حروفا بالنظر الى الاستعمال تامل لعل وجهه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)